

جامعة إفريقيا العالمية
المركــز الإسلامــي الإفريقــي

المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية
(بمناسبة مرور (١٤) قرناً على نزوله)

٢٠ ـ ٢٢ محرم ١٤٣٣هـ ، الموافق ١٥ ـ ١٧ ديسمبر ٢٠١١م
الخرطوم ـ السودان

لجنة الأوراق والسكرتارية

الأوراق العلمية
(الكتاب الثالث)

الإخراج الفني والتصميم

الأستاذ: طارق فاروق عبدالله هارون
الأستاذ: عبدالرحمن محمد الوسيلة

تصميم الغلاف

الشيخ الأمير

محرم ١٤٣٣هـ / نوفمبر ٢٠١١م

لجنة الأوراق والسكرتارية

١) الدكتور/ عمر أحمد سعيد رئيساً .
٢) الدكتور/ عبدالقيوم عبدالحليم الحسن رئيساً مناوباً.
٣) الدكتور/ كمال محمد جاه الله عضواً .
٤) الدكتور/ محمد عبدالقادر محمد عضواً
٥) الدكتور/ يوسف خميس أبورفاس عضواً .
٦) الدكتور/ المعتصم محمد الأمين عضواً .
٧) الأستاذ/ طارق فاروق عبدالله هارون عضواً مقرراً .
٨) السماني علي أحمد عضواً .



المحتويات

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية

د. أشرف محمد عبدالله / أ.عبدالماجد محمد أحمد / أ.مصطفى حسن ابراهيم / أ.التجاني محمد احمد كرار



(أ)

مقدمة الكتاب:

نضع بين يديك- عزيزي القاريء- هذه المجموعة من الأوراق العلمية التي كتبت بأقلام متنوعة، قد تكون مختلفة في تناولها للقضايا التي تطرحها، لكن يجمعها أنها تصب في بحيرة واحدة تمثل محاور المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في الحضارة الإنسانية الذي تداعت له أقلام الباحثين بمختلف مشاربهم وتخصصاتهم.

الحق أن هذه الأوراق المشار إليها ما كان لها أن تكون بهذه الصورة التي عليها الآن لولا اجتيازها لعدد من المحطات، التي تأتي في مقدمتها، تحكيم مستخلصها وإعادة تحريرها عبر لجنة مختصة، ومن ثم تحكيم الورقة نفسها عبر لجنة مختصة أيضا، ومن ثم تصحيحها لغوياً بواسطة لغوي متميز في مضمار التدقيق اللغوي.



ارتكازاً على ذلك ندرك مدى الجهد الذي بذل في إعداد محتويات هذا المجلد من الأوراق العلمية التي نأمل أن تقع موقعاً حسناً عند القرّاء فذاك ما نصبو إليه، والله ولي التوفيق.



تقديم الكتاب

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يؤدي هذا المؤتمر العلمي مهمته، كاملة في التعريف بدور القرآن في تشكيل الحياة الإنسانية على استحالة ذلك بالطبع. لأن لهذا الكتاب الإلهي إسهاماته التي تبدو وكأنها لا متناهية في تشكيل التاريخ الإنساني، وتشكيل الفضاء العام وتشكيل العقل والوجدان وكل ما يتعلق بالإنسان ودوره في هذه الحياة.

كل ذلك لان القرآن خطاب الله الكامل للإنسان ،الكتاب الجامع المفتوح للدراسة والتأمل في كل زمان ومكان ،هو مصدر المعارف الدائم يَعْظُم من يأخذ منه ،ويَشْرُف من يلجأ إليه، مورد الخير ومنبع البركة والنعمة وهو الحبل المتين والقوة التي لا تلين. لكل ذلك لم ينقطع الاهتمام به والاحتفاء بعظمته منذ أن نزل وسيظل كذلك إلى ما شاء الله. كما أن الإسلام، حتى وفي ظروف الكبت والإقصاء والتهميش، ظل بفضل هذا الكتاب يُمثل المرجعية للأفراد والمجتمعات سراً وباطناً في ظل أوضاع الاضطهاد والحرب ومحاكم التفتيش التي ما تزال دائرة في بعض بقاع الأرض.

والحق أن اهتمام جامعة إفريقيا وأهل السودان به لم يأت من فراغ، وإنما يعود ذلك إلى الأهداف والوجهة الأولى للمركز الإسلامي الإفريقي، نواة هذه الجامعة، التي احتضنها أهل السودان شعباً وحكومةً، وآزرهم عليها قوم كرام وحكومات وهيئات كريمة ،وهي ذات الجهات التي تدعم اليوم مؤتمر القرآن الكريم.

ولا يزال القرآن الكريم من أكبر اهتمامات جامعة إفريقيا المتمثلة في مطلوبات الجامعة المهولة من القرآن ودراساته، وحلقاته العامرة في مساجدها وقاعاتها.

لجنة التغطية الالكترونية Online Publishing Committee

د. أشرف محمد عبدالله / أ.عبدالماجد محمد أحمد / أ.مصطفى حسن ابراهيم / أ.التجاني محمد احمد كرار



"المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية" جاء عنواناً لهذا التجمع القرآني الكبير . عنواناً تنطوي تحته محاور تركز في مجملها على إسهام القرآن في حضارة الإنسان في كل مجالات الإسهام . نتج عنه هذه الأوراق التي تصب بحوثها في خدمه القرآن وإبراز دوره الحضاري.

(ج)

هذا المؤتمر مجرد محاوله متواضعة لقراءة دور القرآن في بناء المجتمعات الإسلامية وكذلك معرفة إسهام العلوم التي بثها العقل الإسلامي في إعادة تشكيل العقل الإنساني الذي قاد لحضارة العلمية الحديثة، كما أن القرآن يظل وراء كل حدث كبير، وما التحولات الجارية في العالم الإسلامي اليوم إلا صدىً لهذا الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه، لان القرآن وراء ازدهار المساجد ووراء إعمار الشباب لدور العبادة، ووراء العودة لله، والقرآن هو التجويد والعلم والعقل والتدبر، وطهارة اليد واللسان والعفة، وطهارة العقل والبنان وطهارة الجنان— وفي إطار هذه المعاني يجئ هذا المؤتمر.

ولكي يظهر المؤتمر في الصورة اللائقة بعظمة القرآن حرصت الجامعة على البرامج المصاحبة ومن بينها معرض القرآن الكريم الذي يبرز جهود أهل القرآن بالسودان وغيره من البلدان، الجهود الرسمية والشعبية القديمة منها والحديثة.

كما تشمل التظاهرة حدثاً قرآنياً كبيراً تتجمع فيه خلاوي السودان بفسيفسائها وأطيافها المختلفة حول " تُقّابة القرآن " نار القرآن العظمى التي تجسد تقاليد أهل السودان في تعليم القرآن ودراسته.

بالإضافة لذلك فأن هذه التظاهرة ستشهد مشاركة وفعاليات واسعة من الشخصيات والمؤسسات المعنية بالقرآن محلياً وإقليميا وعالمياً بما يبلور عظمه القرآن وجلاله.

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية

د. أشرف محمد عبدالله / أ.عبدالماجد محمد أحمد / أ.مصطفى حسن ابراهيم / أ.التجاني محمد احمد كرار



وأنا، إذ أقدم هذا الكتاب للمؤتمرين والقراء وأصحاب الشأن والاهتمام ، لا أشك في أن قيام هذا المؤتمر بهذه الصورة سيجلب الخير والبركة لجامعة إفريقيا ومجتمعها، وللسودان وأهله ودولته، عليه اسأل الله أن يكون في كل ذلك عملاً صالحاً وجهداً مباركاً، وان يكون لهذا الكتاب الذي يحتوي على طائفة من الأوراق المقدمة في المؤتمر فائدة عامة ودور ايجابي في التعريف بالمؤتمر بما يشحذ الهمم ويثير القرائح للإسهام في نجاحه وازدهاره .

واسأله تعالى أيضاً أن يكون هذا المؤتمر مجرد فاتحة لمئات المؤتمرات التي تتناول هذا الشأن.

والله ولي التوفيق،،

بروفيسور/ حسن مكي محمد أحمد
مدير جامعة إفريقيا العالمية

أثر تدريس القراءات العشر إلكترونياً في تنمية بعض مهارات القراءات القرآنية (دراسة تجريبية)

المحور الثاني:علوم القرآن الكريم

(القراءات والروايات)

٢٠ - ٢٢ محرم ١٤٣٣هـ ، الموافق ١٥ - ١٧ ديسمبر ٢٠١١م

الخرطوم - السودان

لجنة التغطية الالكترونية Online Publishing Committee

د. أشرف محمد عبدالله / أ.عبدالماجد محمد أحمد / أ.مصطفى حسن ابراهيم / أ.التجاني محمد احمد كرار



إعداد

الدكتور / عادل بن إبراهيم بن محمد رفاعي

أستاذ مشارك بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وكيل كلية القرآن الكريم للدراسات العليا سابقاً

alrefaee_2006@hotmail.com

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية

د. أشرف محمد عبدالله / أ.عبدالماجد محمد أحمد / أ.مصطفى حسن ابراهيم / أ.التجاني محمد احمد كرار



مستخلص البحث:

نعيش اليوم في عصر التقدم التكنولوجي والانفجار التقني والمعرفي والثقافي المذهل الذي يعد بأشكاله المختلفة مطلب أساسي من مطالب العصر الذي لا غنى عنها ومن الضروري مواكبة هذا التطور ومسايرته والتعايش معه ومحاكاته ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار في كل التخصصات، ومن أهم المهارات التدريسية مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية وتدريسها في قالب الكتروني جديد مستفيدين من هذه التقنية وتسهيلاتها وتطويرا للمقرر الإلكتروني وخروجاً عن الرتابة المعتادة داخل حجرات الدراسة، فقد أدى دخول الحاسب الإلكتروني إلى ميادين الحياة المختلفة إلى جعله واقعاً عملياً يساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لمختلف أنواع المشاريع ولاسيما العلمية.

وظهر بالتأكيد أهمية التعليم المبرمج وصيغ العديد من المقررات إلكترونياً وكان لذلك الأثر الإيجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم. إذ أثبتت الكثير من الدراسات العربية والعالمية فاعلية استخدام الحاسب الإلكتروني لما يكسبه من مهارات في مدة وجيزة يمكن الحصول عليها في أي وقت ويزيد في تحصيل وإتقان المادة العلمية للمقرر وقد تزايد توجه الطلاب لاستخدام الحاسب الإلكتروني وتلقي المعلومات من خلال البرامج أو الإنترنت. ويهدف هذا البحث بعنوان : أثر تدريس القراءات العشر الكبرى إلكترونياً في تنمية بعض مهارات القراءات القرآنية (دراسة تجريبية) – إلى تطوير وحدة مقرر القراءات العشر الكبرى كوحدة الكترونية تعليمية في مقرر القراءات العشر الكبرى لطلاب الدراسات



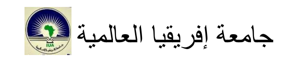
العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وقياس فاعليتها في تنمية بعض مهارات القراءات العشر الكبرى.

وقد تلخصت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

١. ما مهارات القراءات التي ينبغي إكسابها لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟
٢. ما نموذج التطوير الالكتروني المقترح لمحتوى مقرر القراءات العشر الكبرى لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟
٣. ما فاعلية استخدام الوحدة التعليمية المطورة الكترونياً في مقرر القراءات العشر الكبرى لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية بعض مهارات القراءات لدى الطلاب؟

وسيستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتتكون عينة البحث من (٢٤) طالبا من طلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وستكون العينة عبارة عن مجموعة واحدة يطبق الباحث عليها المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع تطبيق اختبارين قبلي وبعدي. وسيقوم الباحث بإعداد واستخدام ثلاث أدوات ومواد في البحث وهي على النحو التالي: اختبار تحصيلي في بعض الجوانب المعرفية لأحكام ومهارات القراءات، اختبار شفهي أدائي في مهارات القراءات، ووحدة الكترونية تعليمية في مقرر القراءات يقوم

الباحث بتصميمها وتطويرها ورفعها على الانترنت وقياس فاعليتها شفوياً وتحريرياً من حيث التحرير والتلاوة بالقارئ والراوي والطريق وفق طرق الجمع المعروفـــة عند أهل الفن شفويا وتحريرياً .



The Effect of teaching the top ten Quran readings electronically on the development of some Quran reading skills (An experimental study)

Abstract:

Today we live in an are of technological advancement and explosion of technical, cognitive and cultural dials, which is in its various forms is a prerequisite of the demands of which is an indispensable and necessary to keep pace with this development and live with it and emulate and translate to others its creativities and highlight them with our ability to innovate in all disciplines. One of the most important teaching skills in today's educational context is the skill of using the computer applications for the benefit of the course materials taught in the an electronic form of new electronic version which facilities the readings task and is also considered a departure from the monotony of the traditional classrooms.

The importance of programmed learnis in students learning and high motivation is now unquestionable. now well documented in many Arab and foreign studies. The aim of research entitled: "The effect of teaching the top ten Quran readings electronically on the develop the unit of the top ten Quran readings for graduate students at the Islamic University in Almadinah Al Munawwarh as an E-learning unit and measure its effectiveness in development of the top ten Quran readings.

The research problem can be submerged in the following questions:

1. What are the reading skills that graduate students at Faculty of Quran in the Islamic University in Al Madinah Al Munawwarh should Roses ?



2. What is the proposed electronic development model for the electronic content the top ten Quran readings for graduate students, Faculty of Quran in Islamic University in Al Madinah Al Munawwarh?

3. What is the effectiveness of using the proposed electronic module in improving the reading skills of the top ten Quran readings for graduate students, Faculty of the Holy Quran in the Islamic University in Al Madinah Al Munawwarh ?

The quasi-experimental design will be used in this research. , and the research sample will consist of (24) graduate students, from the Faculty of Quran in the Islamic University in Al Madinah Al Munawwarh. One group will be experimented on using pre-post tests. The instruments of the study are : a) An Achievement test of the cognitive aspects of the terms and reading skills; b) An Oral performance test in the skills of reading; c) An electronic instructional unit in the course of readings designed implemented online by the researcher in order to measure its effectiveness according to a number of criteria that include keeping the text by heart, reciting by reader and the narrator according to the acknowledged ways of oral and written performance.

المقدمة:

لما كان الحاسب الإلكتروني من عوامل التقدم الضخم الذي يشهد العالم في مختلف نواحي الحياة، فقد دخلت هذه الآلة في العديد من المجالات الحياتية، لتحدث فيها تسهيلاً وتطويراً. وقد أدى دخول الحاسب الإلكتروني إلى ميادين الحياة المختلفة إلى جعله واقعاً عملياً يساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لمختلف أنواع المشاريع.

وحيث أن التربية والتعليم نظام متكامل صمم لصنع الإنسان السوي المتفاعل مع بيئته متغيراً ومغيراً لها نحو الأفضل كان لا بد من دخول التكنولوجيا ومن ضمنها الحاسب الإلكتروني إلى ميدان التربية كغيرها من ميادين الحياة وذلك لأغراض التحسين والتطوير والابتكار (الكلوب، ١٩٩٣). فللحاسب الإلكتروني القدرة على التفاعل مع الطالب من خلال برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تربوية وسلوكية متنوعة، كما أن له القدرة على اختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمتعلم. ويرى الزعبي ومطر (١٩٩٤) أن الحاسب الإلكتروني هو عبارة عن جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توحيدها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة أو إدارة البيانات بطريقة ما. ويمكن لهذا الجهاز أن يقوم بعدة وظائف تعليمية منها (الكلوب، ١٩٩٣): تنويع الأساليب في تقديم المعلومات وتقويمها، وملاءمة كل برنامج لمجموعة من الطلبة ولمادة تعليمية معينة، وتنظيم عملية التفكير المنظم الإبداعي لدى المتعلم، وتفريد عملية التعليم، عن طريق التعلم الذاتي، وتقويم المتعلم ذاتيا لنفسه من خلال وجود عنصري الصواب والخطأ،



والقدرة على خزن المعارف بكميات غير محدودة وسرعة استعادتها مع ضمان الدقة في المادة المطروحة.

كما يحفز الحاسب الإلكتروني المتعلمين على التعلم بدون ملل وذلك لما يمتلكه هذا الحاسب من ميزة التشويق والتفاعل المستمر مع الجالسين أمامه، كما يخلق التعلم باستخدام الحاسب الإلكتروني الفرصة أمام الطالب ليختار الأسلوب الذي يناسبه بالإضافة إلى عرض أساليب متعددة للتعلم في وقت قصير من خلال (الرسوم، والتفاعل خلال التعلم، وعرض أشرطة فيديو، والدخول إلى مواقع على الإنترنت لتوضيح مفاهيم متنوعة)، ويذكر هنا أنه قد تم إخضاع الحاسب للعمل التربوي والتعليمي في مجالات عديدة ومنها: التعلم الذاتي عن طريق التعلم المبرمج لمواد المناهج والنشاطات التعلمية المنهجية. وإجراء الأعمال الفنية للمؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات والوزارات. وتنسيق العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية. تغلب الحاسب الإلكتروني على الكثير من الأعمال الروتينية التي كانت تأخذ وقت الموظف وجهده. كما وبيّن الزعبي ومطر (١٩٩٤) أهمية إدخال علم الحاسب الإلكتروني إلى المؤسسات العلمية والتعليمية المختلفة والأهداف المرجوة من ذلك من عدة زوايا ثقافية وعلمية وتربوية ونفسية واجتماعية. ورأى السيد (١٩٩٧) أن الوسائل التعليمية المختلفة تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، كما تعمل على معالجة العديد من مشاكل النطق لديه، بالإضافة إلى تأكيدها على شخصيته، وينظر سكنر إلى الآلة التعليمية باعتبارها طريقاً لتعلم أكثر تفرداً (جابر، ١٩٨٢). ويمكن الإشارة هنا أن بعض الدراسات السابقة تناولت التعليم المبرمج وهي مرحلة أولية للتعليم باستخدام البرنامج المحوسب، ومن بين هذه الدراسات دراسة الرحاحلة (١٩٩١)، حيث أكدت على أهمية التعليم المبرمج لما له



من أثر إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم. كما تناولت العديد من الدراسات العربية والعالمية فاعلية استخدام الحاسب الإلكتروني على التوجه والتحصيل ومن بين هذه الدراسات دراسة أبو يونس (١٩٩٦)، ودراسة (Bemby and Shumacker, 1995) وقد بينت النتائج زيادة في توجه الطلبة نحو استخدام الحاسب الإلكتروني وفي تلقي معلومات جديدة وذلك من خلال البرامج أو الإنترنت.

١) أسباب اختيار موضوع البحث:

تضح أسباب البحث والحاجة إليه من خلال المؤشرات التالية:

أولاً: توجهات المملكة نحو دمج التقنية في التعليم في خطتها العاشرة حيث هدفت إلى تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم، وزيادة فاعلية استخدام تقنيات التعليم في المقررات الدراسية (خطة وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤ : ١٥– ١١١).

ثانياً: توصيات ندوة تقنيات المعلومات والعلوم الشرعية ٢٠٠٧ بضرورة اعتماد تقنية المعلومات أساساً في التعليم، والتوسع في إنتاج البرمجيات المتخصصة في العلوم القرآنية وتنزيلها على مواقع الانترنت (ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية، ٢٠٠٧ : ٣٠٧).

ثالثاً: حاجة الطلاب لتكرار سماع الآيات المقروءة بالقراءات ، فعلم القراءات يستلزم الفهم والحفظ وتكرار اللفظ القرآني حتى يتم إتقانه، والتقنيات الحديثة تهيئ الفرصة للمتعلم في تكرار سماع وقراءة الآيات القرآنية (الشرهان، ٢٠٠١ : ٧٦)، وتتميز فكرة الوحدة الالكترونية التعليمية في

الانترنت بسهولة الوصول للفظ القرآني المقصود وتكرار سماعه، بخلاف أشرطة التسجيل التقليدية حيث تستغرق وقتاً أطول في الوصول للفظ القرآني المقصود كما يصعب تكرار السماع إذ مع كثرة التكرار قد يفسد الشريط.

رابعاً: قلة المعلمين المؤهلين لتلاوة كتاب الله عز وجل بالقراءات، وتقصير بعض المعلمين في استخدام تقنيات التعليم في تدريس مقرر القراءات (العاصم، ٢٠٠٠ : ١٠)، ومن واقع دراسة وتدريس الباحث الرئيس لمقررات القراءات العشر الصغرى والكبرى بالمرحلة الجامعية والعليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة داخل القاعات وخارجها لاحظت قلة عدد المتخصصين المتقنين لمهارات علم القراءات لاسيما مع تطور الجانب الإلكتروني.

خامساً: توصيات البحوث والدراسات بضرورة استخدام الانترنت والبرمجيات التعليمية في العملية التعليمية ومنها دراسة: (آل محمد، ٢٠٠٣؛ الدعيلج، ٢٠٠٣؛ السويلم، ٢٠٠٣؛ العنزي، ٢٠٠٤؛ المبارك، ٢٠٠٤؛ القحطاني، ٢٠٠٥؛ الشويعر، ٢٠٠٥؛ الرشيد، ٢٠٠٥؛ محمد وآخرون، ٢٠٠٥؛ ؛ أبا الخيل، Koontz, F, R.; Li, Hongqin; C, D2006كونتز و هونغكين ٢٠٠٦Boone, R;؛ السيد، ٢٠٠٦؛ عبد العاطي، ٢٠٠٦؛ بون وهيغنز Higgins, K 2007 ؛ أبا الخيل، ٢٠٠٧).



وهذه الدراسات هدفت إلى تصميم برمجيات تعليمية أو مواقع تعليمية على الانترنت، وجاءت نتائجها لتؤكد فاعلية هذه البرمجيات والمواقع في تنمية مهارات الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي.

سادساً: قلة البحوث التي تناولت توظيف التقنيات في تعليم مقرر القراءات.

٢) أهمية البحث :

- الإسهام في تطوير وتوظيف تقنية المعلومات في عملية التعليم والتعلم لاسيما من خلال مؤسسة علمية أكاديمية متخصصة من خلال قسم القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- زيادة فاعلية استخدام تقنيات التعليم في مقرر القراءات عموماً والقراءات العشر الكبرى خصوصا.
- قد يسهم هذا البحث في التغلب على مشكلة عدد من المعلمين الذين يفتقدون مهارات استخدام تقنيات التعليم في تعليم مقرر القراءات.
- قد يسهم هذا البحث في دعم إنتاج البرمجيات التعليمية في سوق العمل ووضع المناهج على صفحات الويب خدمة للقرآن الكريم وأهله .
- قلة البحوث التي تناولت توظيف التقنيات في تعليم مقرر القراءات.

٣) أهداف البحث :

١. تطوير وحدة مقرر القراءات العشر الكبرى كوحدة الكترونية تعليمية في مقرر القراءات العشر الكبرى لطلاب الدراسات العليا.



٢. قياس فاعلية الوحدة الالكترونية التعليمية المطورة في تنميــة بعــض مهارات مقرر القراءات العشر الكبرى هي :

أ- مهارة حفظ المتن والتحرير وتوظيف ذلك أثناء القراءة والجمــع بالقراءات.

ب- مهارة إتقان نطق الكلمة القرآنية بالقــراءات العشر الكبرى وفق طرق الجمع المعروفة تلاوة.

ج- مهارة إتقان نطق الكلمة القرآنية بالقــراءات العشر الكبرى وفق طرق الجمع المعروفة حفظا.

د- مهارة إتقان توجيه الكلمات القرآنية بالقراءات العشر الكبرى.

٤) أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير وحدة تعليمية في مقرر القراءات العشر الكبرى الكترونيا لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينــة المنــورة وقياس فاعليتها في تنمية بعض مهارات القراءات لدى الطلاب؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءات التي ينبغي إكسابها لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟



٢. ما نموذج التطوير الالكتروني المقترح لمحتوى مقرر القــراءات العــشر الكبرى لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعــة الإســلامية بالمدينة المنورة ؟
٣. ما فاعلية استخدام الوحدة التعليمية المطورة الكترونيــاً فــي مقــرر القراءات العشر الكبرى لطلاب الدراسات العليا بكلية القرآن الكــريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تنمية بعض مهارات القراءات لدى الطلاب؟

٥) مصطلحات البحث :

الوحدة الالكترونية التعليمية:

"المواد التعليمية التي يتم تصميمها وبرمجتهــا بواســطة الحاســب لتكــون مقررات دراسية، وتعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلــى أطــر أو أجــزاء صغيرة متتابعة منطقياً" (سلامة، ٢٠٠٤ : ١٢١). أي أنها وحدة دراسية مطــورة قائمة على أحكام القراءات العشر الكبرى من مــنهج القــراءات العــشر الكبــرى بالمرحلة العليا بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينــة المنورة ومنظمة وفق مُدخل النظم في صورة وحدة دراسية الكترونية مكونــة مــن عدة دروس متضمنة أحكام القراءات بحيث يتم توظيفها في محتوى الوحــدة علــى نــحو يُمَكّن من تنمية بعض مهارات القراءات العشر الكبــرى بالمرحلــة العليــا، وتحوي أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي بمكوناته المتعددة الوسائط،



ويتم تقديم هذه الوحدة الدراسية من خلال أقراص مضغوطة والشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) من خلال موقع خاص بهذه الوحدة.

القراءات :

علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريقة أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله (ابن الجزري، ١٤١٩هـ : ٣).

التعريف الإجرائي:

تعرّف القراءات إجرائياً على النحو التالي:

علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريقة أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله، والقراءات هنا هي المقرر الذي يدرس للمرحلة العليا بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مهارات القراءات:

تعريف المهارة: القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت (حميدة، ٢٠٠٣).

التعريف الإجرائي لمهارات القراءات:



هي القدرة على النطق بالكلمات القرآنية بالقراءات وفق طرق الجمع المعروفة عند أهل الفن بشكل متقن وعزو كل وجه قراءة لناقله (قارئاً أو راوياً أو طريقاً)، ومن مهارات القراءات:

١. مهارة حفظ المتن والتحرير وتوظيف ذلك أثناء القراءة والجمع بالقراءات .
٢. مهارة إتقان نطق الكلمة القرآنية بالقراءات العشر الكبرى وفق طرق الجمع المعروفة تلاوة.
٣. مهارة إتقان نطق الكلمة القرآنية بالقراءات العشر الكبرى وفق طرق الجمع المعروفة حفظا.
٤. مهارة إتقان توجيه الكلمات القرآنية بالقراءات العشر الكبرى.

٦) حدود البحث :

الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الحدود المكانية: قسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٣١ – ١٤٣٢هـ .

الحدود الموضوعية:

- ✓ وحدة الربع الأول من سورة البقرة في مقرر القراءات العشر الكبرى.



✓ بعض مهارات القراءات ومنها:

١. مهارة حفظ المتن والتحرير وتوظيف ذلك أثنـــاء القـــراءة والجمـــع بالقراءات .
٢. مهارة إتقان نطق الكلمة القرآنية بالقـــراءات العشر الكبـــرى وفـــق طرق الجمع المعروفة تلاوة.
٣. مهارة إتقان نطق الكلمة القرآنية بالقـــراءات العشر الكبـــرى وفـــق طرق الجمع المعروفة حفظا.
٤. مهارة إتقان توجيه الكلمات القرآنية بالقراءات العشر الكبرى.

الإطار النظري: من حيث علم القراءات، والتعليم الالكتروني E- learning ومقـــرر القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في المرحلة العليا في كليـــة القـــرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

أولاً:علم القراءات من حيث: مفهوم علم القراءات. أهميته وتاريخه وطرق تدريسه:

مفهوم علم القراءات:

للقراءات دلالتان: إحداهما لغوية، وأخراهما اصطلاحية ، ومعرفة مـــدلولها اللغوي معين على معرفة مدلولها الاصطلاحي ، فإليك أولاً مدلولها اللغويّ.

القراءات في اللغة: القراءات جمع قراءة وهي مصدر سماعي للفعل (قـــرأ) (ابن منظور:١٢٨/١)، ومن معانيه: الضم والجمـــع (الـــرازي ١٩٩٥: ٢٢٠/١)،

ومعنى القراءة: ضم الحروف والكلمات وجمع بعضها إلى بعض في الترتيل(الراغب ١٣٨١هـ: ٤٠٢) قال عمرو بن كلثوم في معلقته (الزركلي ١٩٨٦: ٨٤/٥):

ذراعي عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا

أي: لم تجمع جنيناً(السجستاني ١٩٩٥: ٣٨١) أما في الاصطلاح فقال ابن الجزري رحمه الله: علم القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها معزواً لناقله (ابن الجزري، ١٤١٩هـ: ٣).

١. وقال الزركشي (ابن العماد ١٩٧٩: ٣٣٥/٦) واعلم أن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز والقراءات هى اختلاف ألفاظ الوحى المذكور فى كَتْبَةِ الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما (الزركشي ٣١٨/١) ويُعَدُّ تعريف ابن الجزري أضبطَ التعريفات (السيوطي ٢١٤/١، والزرقاني ٢٨٤/١)، حيث نص رحمه الله على الأداء مع العزو إلى الناقل، أي صاحب الخلاف، وهو جزء مهم في تعريف علم القراءات. كما دل تعريفه على خروج النحو، واللغة، والتفسير، وما أشبه ذلك من العلوم؛ ذلك لأنها ليست من قبيل الأداء كعلم القراءات. وهذا التعريف ارتضاه الكثيرون من المتأخرين منهم (القسطلاني ١٧٠/١، والبنا ٥، والضباع ٦). وتعليم القراءات يهدف إلى إكساب المتعلم مهارات كثيرة ومتعددة منها المعرفي التحصيلي ومنها الأدائي .



أهمية علم القراءات:

إن أهمية هذا الموضوع تتجلى في اتصاله المباشر بكلام الله عز وجل، فاستمداده، وقواعده، وموضوعه: هو كتاب الله عز وجل، وإذا كان شرف العلم متعلقاً بشرف المعلوم فالمعلوم هنا هو أشرف الكتب وأجلها، ألا وهو كتاب رب العالمين. والآيات، والأحاديث، والمأثور عن السلف نثراً، وشعراً في الترغيب فيه يُجَلِّي ذلك ويوضحه:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ (الإسراء:٩) .

وفي الحديث عن عثمان بن عفان (الذهبي ١٩٨٨: ٢٤) رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (**البخاري ١٤٠١هـ: ٤٦**).

وتبرز أهميّة القراءات منذ نزول القرآن على النبي –صلى الله عليه وسلم–، فقد سأل ربه التخفيف والتيسير على هذه الأمة؛ حتى يتمكنوا من قراءة ما نزل إليهم من حروف القرآن، أخرج مسلم في صحيحه، عن أبي بن كعب (الذهبي ١٩٨٨: ٢٨) قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله النبي –صلى الله عليه وسلم– فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرءا، فحسن النبي –صلى الله عليه وسلم– شأنهما، فَسَكَتَّ وفي نفسي من التكذيب، إذ



كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضـــرب في صدري ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: "يـــا أبـــي، أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فـــرد إلـــي الثانية اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهـــم اغفـــر لأمتـــي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم، حتى إبراهيم عليه السلام".

وفي رواية أخرى لمسلم : عن أبي بن كعب "أنه كان جالساً في المـــسجد إذ دخل رجل فصلى، وقرأ قراءة وقص الحديث". (مسلم ١٠٢/٦ رقم ١٣٥٦).

كما تتجلى أهمية القراءات في بيان شرف هذه الأمة ، وعظـــيم قـــدرها ، إذ خصها الله عز وجل بهذا الكتاب العظيم، وأذن لها في تلاوته علـــى عـــدة أوجـــه تخفيفاً، وتسهيلاً عليها.

وتتجلى كذلك في مدى تعلق هذه الأمة بكتاب ربها، واستفراغهم الوســـع في تعلمه، وتعليمه، وأدائه أداء صحيحاً، مضبوطاً لمن بعدهم، غير مفـــرقين، ولا مبدلين.

ولقد وصف ابن الجزري – رحمه الله – فوائد معرفة أوجه القـــراءات بقوله: (– ومن اختلاف القراءات – ما في ذلك من نهاية البلاغـــة، وكمـــال الإعجاز، وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز، إذ كل قراءة بمنـــزلة الآية) (ابن الجزري:٥٢/١) .



وبقوله : (ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان، وواضح الدلالة، إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض، ولا تخالف، بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبين بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض؛ على نمط واحد، وأسلوب واحد، وما ذلك إلا آية بالغة، وبرهان قاطع على صـــدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم) (ابن الجزري :١/٥٢) .

كما تتجلى في تعلق عدد من العلوم بهذا العلم ، واستمدادها القواعد منه، كعلوم اللغة العربية، والفقه، وأصوله، وسائر علوم الشريعة... وغيرها حيث استفادت من هذا العلم استفادة كبيرة في تقعيد القواعد ، وتأصيلها، وبنائها على أعظم أصل يمكن أن تكون عليه، كما أن هذا العلـــم زود المفـــسرين بثـــروة عظيمة من المعاني وتنوعها، وهذا ما يُلمس في كتب التفسير في الآيات التي جاءت على وجوه متعددة من القراءات، كذلك وردت مسائل وجوه القـــراءات في كتب متناثرة متنوعة العلوم.

كذلك تتجلى هذه الأهمية في عِظَمِ أجر وثواب المشتغلين بهذا العلم من الله الكريم جل ثناؤه، إذ للقارئ بكل حرف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمن يشاء، كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب، والسنة .

تاريخ علم القراءات:

الناظر في تاريخ علم القراءات يجد أنه ينقسم إلى ست طبقات علـــى مـــدى أربعة عشر قرناً على النحو التالي:

الطبقة الأولى: الآخذون عن الصحابة بأداء المصاحف العثمانية.

الطبقة الثانية: القراء ورواتهم وطرقهم.

الطبقة الثالثة: المصنفون من طرق الرواة طبقات جمعت أحرف الخلاف.

الطبقة الرابعة: العصر الذهبي الشاطبي وابن الجزري.

الطبقة الخامسة: ما بعد ابن الجزري إلى فبعد أن يحفظ الحافظ القرآن وقراءته عرضاً على الشيخ بدراسة رسم المصاحف العثمانية ليعلم مـا اجتمعت عليه واختلفت فيه من الحذف والإثبات وزيادة حرف فأكثر وترك تلك الزيادة ، فـإذا علمه تجاوزه إلى دراسة وحفظ متن من متون القـراءات كالـشاطبية والطيبة ليضمن به ضبط ما لكل قارئ وراو في كل حرف من أحرف الخلاف المعلومة من قبل من لسان ولن تتأتى دراية رسم المصاحف وأحرف الخلاف لمن لم يتعلم العرب وقواعد النحو والصرف ما يؤهله للاستفادة والاستيعاب. هـذه المراحـل الثلاث: (مرحلة عرض القرآن، ومرحلة دراسة رسم المصاحف، ومرحلة حفـظ ودراية متن من المتون في علم التجويد والقراءات) هي أولى خطوات التخصص في علم القراءات وتأتي دراية واستحضار أحرف الخلاف وما لكل قـارئ وراو فيها خطوة ثانية وتأتي دراية ما لطرق الرواة من الأوجه في أحرف الخـلاف . التي اختلف فيها عن الرواة خطوة ثالثة لن يقع الوصف بالتخـصص فـي علـم القراءات قبل استيعابها وكان استيعاب أوجه الخلاف عن الرواة ونـسبتها إلـى طرقهم هو تحرير طرق القراءات المتعارف عليه إلى يومنا هذا. ولقد نبه ابـن

من حرز الأمـــاني والتيـــسير الجزري في النشر إلى مواطن متعددة تضمنها كل كتابه التيـــسير ليست من طرق الكتابين المقروءة أي خرج فيها الداني عن طرق من المقروءة وخرج فيها الشاطبي عن طرق كتابه حرز الأماني المقروءة أي هي النـــشر مواطن حققها المحقق ابن الجزري، يؤدي تتبعها من. الفوائد لزيادة العلم ومن التيسير والحرز أو غيرهما إلى أن ابن الجزري قد اعتمد لطـــرق الكتـــاب الأداء المتصل إلى الراوي والقارئ الذي قرأ به المصنف كالداني والشاطبي على تلك المنهجية حمل لواءها المحقق ابـــن . على التحديث بأحرف الخلاف مثلا، لا الجزري في نشره وفي كتابه منجد المقرئين، ولم تتضمن طيبة النشر من أحرف تخلف أو شذ عنها من طرق النشر الكثيرة إلا ما أحرف الخلاف أو من الأداء ما طرق كتابه الطيبة بينتها ما استطعت في كتابي يسيرة خرج فيها ابن الجزري عن والتحبير والحرز والتيـــسير". وكـــان "غاية البشر في تحرير طرق طيبة النشر الرواة المثبتة أسانيده بالقراءة الضابط الأول هو الأداء الذي تلقى عن شيوخه إلى ذلك الأداء هو طرق النشر عرضا إليهم في النشر (١/٩٩) إلى (١/١٩٠)، وكان تضمنته أمهات النـــشر والطيبة المقروءة دون سائر الأداء وأحرف الخلاف الذي المبينة في (١/ ٥٨) إلى (١/٩٨)، وأهل التخصص في هذا العصر صنفان:

أي **الأول:** كالفروعيين لا يعلمون من الطيبة أو الـــشاطبية أو الـــدرة إلا أمـــاني حفظوها وقرأوا بما فيها من غير تتبع لتحرير طرقها.

الثاني: تمسكوا بمنهج ابن الجزري في التحقيق والتحرير ولـــم يقـــصروا عـــن يفقه عنهم ما هم عليه، ولكن ــ المخففة ــ مدرسته وهم اليوم أقل، وأقل منهم من

الأعظم وأصحاب العمائم والمشبعون المثبطون واللاغون في جهودهم هم السواد
زورا بما لم يعلموا من التخصص في علم القراءات.

ولأن الباحث واحد من هذه الطبقة المعاصرة فقد تعلمت من تحرير طرق لأجل تنقية الطيبة مما خرج فيه ابن الجزري عن طرقه، ولأجل القراءات ابتداء تنقية كل من الحرز والتيسير مما خرجا فيه عن طرقهما ولا يكاد ابن الجزري فمن جاء بعده من أئمة القراءات قد أبقوا منه شيئا إلا زيادة بيان وتتبعا وإيضاحا. ولكن بعد عشرين سنة من الدراسة الميدانية في تحرير طرق القراءات تبين للباحث والله علم القراءات اليوم أحوج إلى تحرير القراءات نفسها أعلم بالصواب وبالقصد أن تحرير القراءات السبع والعشر وغيرها ليؤدي إلى قبل تحرير طرق القراءات. إن الهدفين الساميين التاليين:

١- تساقط القياس وطرحه.

من الصحابة الذين ٢- استعادة الأداء الذي قرأ به التابعون الذين تلقوا القرآن الأداء ومن عجائب معجزة حفظ القرآن أن رافقوا أداء المصاحف العثمانية الذي قرأ به الصحابة بعد ظهور المصاحف العثمانية وأقرأوا به تابعيهم هو تضمنته القراءات العشر المعلومة اليوم وزادت عليه من القياس مما واللهجات. (دراسة نقدية حول تاريخ علم القراءات وطرق تحريرها، http://www.maroc-quran.com/vb/t7203.html)

طرق تدريس علم القراءات:



هناك طرق عدة للإقراء منها :

الإفراد: وهو أن يقرأ التلميذ على شيخه ختمة لكل راو أو لكل قـــارئ، وهكـــذا حتى يتم القراءات العشر. وهذه الطريقة هي الأصل في الإقراء، ولكـــن لطول الزمن الذي تستغرقه القراءة ولضعف الهمم توجه العلمـــاء إلـــى القراءة بطريقة الجمع.

الجمع: هو أن يقرأ القارئ المقطع القرآني بقراءاته المختلفة، فإذا انتهى منه انتقل إلى مقطع آخر. وله عدة طرق:

طرق الجمع:

الجمع بالآية: وهو أن يحدد المقطع القرآني بآية واحدة، يـــستوفي فيـــه القـــارئ خلاف القراء، وهكذا ويبدأ في كل آية بقالون ثـــم بمـــن يوافقـــه وهكذا، مرعياً الخلاف من آخر الآية.

جمع الماهر بالآية: نفس الطريقة السابقة من حيث المقطع لكنها تختلف بأن التلميذ إذا انتهى بقارئ في الآية الأولى فإنه يبدأ به في الآية التالية.

الجمع بالوقف: وهو أن يحدد المقطع القرآني بالموضع الذي يقف عليه القـــارئ، ويستوفي فيه أوجه القراءة، ثم ينتقل إلى المقطع الذي يليه.



جمع الماهر بالوقف: نفس الطريقة السابقة من حيث المقطع لكنها تختلف بـــأن التلميذ إذا انتهى بقارئ في المقطع الأولى فإنه يبدأ به في المقطع التالي:

قال ابن الجزري:

فالماهر الـــذي إذا مـــا وقفـــا ... يبدا بوجـــه مـــن عليـــه وقفـــا

يعطـــف أقربـــا بـــه فأقربـــا ... مختـــصراً مـــستوعباً مرتبـــا

ثانياً: التعليم الالكتروني **E- learning** من حيث: مفهومه وأنواعه وإيجابياته وسلبياته

مفهوم التعلم الإلكتروني:

تعددت تعريفات التعلم الإلكتروني فقد عرف الموســى ومبــارك (٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاســوب وشبكاته، ووسائطه المتعددة، من صوت، وصورة، ورســومات وآليــات بحــث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعــد أو فــي الفــصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيــصال المعلومــة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". أما سالم (٢٠٠٤) فقد عرفه على أنــه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين وقتمــا يشاء المشرفون وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتــصالات التفاعليــة مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطــة، أجهــزة



الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

وتبعا لما ورد في الشهري (٢٠٠٢) فهو نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين". أما غلوم (٢٠٠٣) فاعتبره: "نظاماً تعليمياً يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إمّا من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات". وعرف زيتون (٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني بأنه: "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة، أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

جميع التعريفات السابقة تركز على استخدام التقنيات لعمليات توصيل المعرفة أو مصادرها للطالب. ولأغراض هذا البحث سيتم اعتماد تعريف خان (٢٠٠٥) الذي ينص على أن التعلم الإلكتروني هو:



"طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكـــان وأي وقــت باســتعمال خــصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة". لأنه تعريف شامل يركز علـــى المـــتعلم ومبادئ التصميم التعليمي والتعلم المفتوح.

أنواع التعليم الإلكتروني:

يوجد عدة أنواع للتعلم الإلكتروني كما ورد في العديد من المـــصادر وهـــي المتزامن وغير المتزامن، النقي، والمدمج. والتعلم الإلكتروني المتزامن : الذي يتيح الفرصة للمعلم والمتعلم للتفاعل عبر شبكة الانترنت و التواجد في زمن واحد كل في مكانه أما التعلم الإلكتروني غير المتزامن فيكون من خلال توفير المحتوى للمـــتعلم للرجوع إليه في الوقت والمكان المناسبين له. وقد قسم الدغريري (٢٠٠٩) (مصدر إلكتروني) إلى التعلم الالكتروني المتزامن Synchronous وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو الـــصوت أو الفيديو. والتعلم الالكتروني غير المتزامن Asynchronous وهو اتصال بين المعلم والدارس، والتعلم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تـــدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. وغالبا ما يتم التعلم ومن خلال الدمج بين هذين النمطين من التعلم المتزامن وغير المتـــزامن. وذلك ينطبق على كل التعلم النقي الشامل من خلال الانترنت، أو من خلال الدمج ما بين التعلم الوجاهي، والتعلم عبر الانترنت والذي يطلق عليه مصطلح الـــتعلم

فهي تقنية تـــشبه Video Streaming المدمج أو المتمازج. أما البث الحي المباشر عملية البث المستخدمة في قنوات التلفزة ولكنها عبر الانترنت.

إيجابيات التعلم الالكتروني:

في حقيقة الأمر نجد أن التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني يتفقان في الغاية ويختلفان في الوسيلة .فغاية هذين النوعين من التعليم تتمثل في الحـــصول علـــى مخرجات على مستوى عال تتميز بالمعرفة المتقدمة والتأهل الجيد، أما من حيث الوسائل المستخدمة في بلوغ هذه الوسيلة فإننا نجد انه في حين أن التعليم التقليدي ينهض أساساً على انتظام الطلبة في الحضور إلى قاعات الدراسة لتلقي العلم من معلم يستعين في عملية تعليمهم بمراجع محددة مطبوعة يلزم قراءتها وينتظمـــون في صفوف يتم تحديدها وفقا لسنهم، ويتم انتقالهم وفقا لمراحل تعليميـــة محـــددة (السلم التعليمي). في حين يتم في التعليم الالكتروني تلافـــي إشـــكالية انتظـــام الدارسين في الحضور لقاعات الدراسة بـــصورة منتظمـــة، وتتنـــوع الوســـائل المستخدمة في نقل المعرفة إلى الدارسين في نظام التعليم الالكتروني.

ويرى البعض أن التعليم الإلكتروني قد يساعد في تفـــادي الكثيـــر مـــن السلبيات في التدريس، وفي هذا الصدد يشير محمد [٢٦، ص١٠٨] إلـــى أن التعليم الإلكتروني يعمل على حفظ المعلومات في أنماط متعددة مـــن رســـوم، وصور، وإشارات، وكتابات، وأصوات بتقنيات يتفاعل معهـــا المـــتعلم بـــشكل مباشر وإيجابي لتقود المتعلم خطوة خطوة نحو الإتقان، وذلك بوضع المعلومات القائمة على الوسائط المتعددة، وتمكين المتعلم من الاستجابة لها بأشكال مختلفة،



واطلاع المتعلم على مدى نجاحه وتقدمه في التعليم من خلال تقديم تغذية مرتدة فورية بهدف تعزيز التعلم الصحيح، وتصحيح التعلم الخاطئ.

سلبيات التعلم الإلكتروني:

هناك سلبيات لاستخدام الحاسوب في التعليم من أهمهـــا افتقـــاده للتمثيـــل (الضمني) للمعرفة. فكما هو معلوم فإن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والإشارة واستخدام الإيماء وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب (غير الصريحة) والتي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بالشكل الطبيعي.

ثالثاً : مقرر القراءات في المرحلة العليا في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

يهدف مقرر القراءات إلى الآتي:

١) تعريف الطلاب القراءات المتواترة التي نزل عليها القرآن الكريم.
٢) تمكنهم من التمييز بين القراءات المتواترة المقروء بها، وبين القراءات الـــشاذة التي لا يجوز القراءة بها.
٣) تطبيق ما درسه الطلاب عملياً لأن الدراسة النظرية للقراءات لا تحقق وحـــدها الهدف المنشود من تخريج قراء يجيدون هذا العلم.
٤) كذلك تعليم أبناء المسلمين كيف يقرؤون القرآن بقراءاته المتواترة على الوجه الصحيح صيانة لكتاب الله عن التحريف تحقيقاً لقوله تعـــالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (الحجر:٩). وبيان خطأ من اعتمد على المصاحف

وحدها في التلقي لما في رسمها من حذف وإثبات وأمور لا يدركها إلا العارفون.

٥) تطبيق ما درسه الطلاب من أصول القراءات العشر، وفرشها نظرياً، تطبيقاً عملياً لأن الدراسة النظرية للقراءات لا تحقق وحدها الهدف المنشود من تخريج قراء يجيدون القراءة. وإتباع منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والسلف الصالح في أخذهم القرآن بالتلقي فالقرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي من أفواه الشيوخ الضابطين خلفاً عن سلف، وثقة عن ثقة، لأن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول.

٦) المساهمة في تعليم الدارسين كيف يقرؤون القرآن بقراءاته المتواترة. وبيان خطأ من اعتمد على المصاحف وحدها في التلقي، لما في رسمها من حذف وإثبات وأمور لا يدركها إلا العارفون، مما يوقع القارئ في اللحن والخطأ.

مفردات مقرر الفصل الدراسي الأول ماجستير: وعدد وحداته(٨):

دراسة القراءات العشر بمضمن متن طيبة النشر من أوله إلى آخر فرش سورة البقرة.

أولاً: دراسة القراءات وتتضمن ما يلي:

أ- حفظ متن طيبة النشر من أوله إلى آخر (باب وقف حمزة وهشام على الهمز).

ب-حفظ باب فرش الحروف من أول سورة البقرة إلى قول الناظم: (...وصحبة حماً رءوف --- فاقصر ...) .

ج- شرح أصول الطيبة الآتية: مقدمة الكتاب ورموز القراء، وبــاب الاســتعاذة والبسملة، وسورة أم القرآن، وباب الإدغام الكبير، وباب هاء الكناية، وبــاب المد والقصر، وباب الهمزتين من كلمة، وباب الهمزتين من كلمتين، وبــاب الهمز المفرد، وباب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وباب السكت علــى الساكن قبل الهمز وغيره، وباب وقف حمزة وهشام على الهمز مع بيان مــا يحتاج إليه الطلاب من قواعد فيما بقي من الأصول.

د- شرح باب فرش الحروف من أول سورة البقــرة إلــى قــول النــاظم: (...وصحبة حماً رءوف --- فاقصر ...).

ثانياً: عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى التي تــضمنها مــتن طيبــة النشر بالنسبة لسورة أم القرآن، والجزء الأول من سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم (١٤١).

مفردات مقرر الفصل الدراسي الثاني ماجستير: وعدد وحداته(٨):

أولاً : دراسة القراءات وتتضمن ما يلي:

أ- حفظ متن طيبة النشر من أول باب (الإدغام الصغير) إلى آخــر بــاب (إفراد القراءات وجمعها).

ب- حفظ فرش حروف سورة البقرة من قول الناظم: (وعما يعملون إذ صفا --- حبر غدا عوناً وثانيه حفا) إلى آخر فرش سورة البقرة.

ج- شرح أصول الطيبة الآتية: باب الإدغام الصغير، وفصل ذال إذ وفصل دال قد، وتاء التأنيث، ولام هل وبل وباب حروف قربــت مخارجهــا، وباب أحكام النون الساكنة والتنوين، وباب الفتح والإمالة وبين اللفظين،



وباب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، وباب مذاهبهم في الراءات، وباب اللامات، وباب الوقف على أواخر الكلم، وباب الوقف على مرسوم الخط، وباب مذاهبهم في ياءات الإضافة، وباب مذاهبهم في ياءات الزوائد، وباب إفراد القراءات وجمعها.

د- شرح فرش حروف سورة البقرة من قول الناظم: **(**وعما يعملون إذ صفا --- حبر غدا عوناً وثانيه حفا**)** إلى آخر فرش سورة البقرة.

ثانياً: عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى التي تضمنها متن طيبة النشر من قوله تعالى: ﴿ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ **إلى آخر** ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٤٢﴾ ﴾ **(البقرة:١٤٢)**.
سورة البقرة.

مفردات مقرر الفصل الدراسي الثالث ماجستير: وعدد وحداته (٦):

دراسة القراءات العشر بمضمن متن طيبة النشر من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة الأعراف.

أولاً: دراسة القراءات وتتضمن ما يلي:

أ- حفظ متن طيبة النشر من أول فرش سورة آل عمران إلى آخر فرش سورة الأعراف.

ب-شرح متن طيبة النشر من أول فرش سورة آل عمرآن إلى آخر فرش سورة الأعراف.

ثانياً: عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى التي تضمنها متن طيبة النشر من أول سورة آل عمران إلى نهاية سورة الأعراف .

مفردات مقرر الفصل الدراسي الرابع ماجستير: وعدد وحداته (٦):

دراسة القراءات العشر بمضمن متن طيبة النشر من أول سورة الأنفال إلى آخر سورة الإسراء.

أولاً: دراسة القراءات وتتضمن ما يلي:

أ- حفظ متن طيبة النشر من أول فرش سورة الأنفال إلى آخر فرش سورة الإسراء.

ب-شرح متن طيبة النشر من أول فرش سورة الأنفال إلى آخر فرش سورة الإسراء.

ثانياً: عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى التي تضمنها متن طيبة النشر من أول سورة الأنفال إلى نهاية سورة الإسراء .

مفردات مقرر الفصل الدراسي الأول دكتوراه: وعدد وحداته (٨):

عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر بمضمن متن طيبة النشر، من أول فرش سورة الكهف إلى آخر فرش سورة سبأ مع حفظ متن طيبة النشر في القراءات العشر وشرحه وتوجيه الكلمات الفرشية.



مفردات مقرر الفصل الدراسي الثاني دكتوراه: وعدد وحداته (٨):

عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر بمضمن متن طيبة النشر، من أول فرش سورة يس إلى آخر فرش سورة سبأ مع حفظ متن طيبة النشر في القراءات العشر وشرحه وتوجيه الكلمات الفرشية وباب التكبير.

والتوجيه للكلمات الفرشية يشمل مقرر كل فـصل مـم فـصول مرحلـة الماجستير والدكتوراه.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات:

١) رسالة ماجستير لهبة بنت خالد بن أحمد العدساني، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م بعنوان: تطـوير وحدة الكترونية تعليمية في مقرر القراءات بمدارس تحفيظ القرآن الكريم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات القراءات، بحث مقدم إلى قسم التربية وعلم النفس ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص/ المناهج وطرق التدريس "وسائل وتقنيات التعليم" كلية/ التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء.

٢) هدفت دراسة (حمادنة وسليمان، ٢٠٠٩) إلى معرفة أثر استخدام الحاسب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن.



٣) هدفت دراسة (الدويش، ٢٠٠٧) إلى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم، وبناء برنامج تدريبي لهم باستخدام الحاسب الآلي، وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التقنية وتوظيفها في التعليم
٤) هدفت دراسة (القديري، ٢٠٠٦) إلى التعرف على فعالية برامج تحفيظ القرآن الكريم الحاسوبية في تفادي اللحن وإتقان التجويد والترتيل والانطلاق في حفظ القرآن الكريم، كذلك بقاء هذا الحفظ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لفترة أطول
٥) هدفت دراسة (الرشيد،٢٠٠٥) إلى معرفة الفرق بين التعلم الفردي والتعلم الجماعي لأحد برامج الحاسب متعدد الوسائط وأثره على التذكير بما حفظ في مقرر القرآن الكريم لتلميذات الصف الثاني الابتدائي بمدينة الرياض .
٦) هدفت دراسة (الشويعر، ٢٠٠٥) إلى تصميم برمجية تعليمية حاسوبية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

التعليق على الأبحاث السابقة، وعلاقتها بالبحث الحالي:

١) من حيث الهدف: وافق البحث الحالي نتائج الأبحاث السابقة من ناحية معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية لكنه اختلف من ناحية المقرر الدراسي وسعة الهدف حيث هدف إلى معرفة أثر الوحدة الالكترونية التعليمية المطورة إلكترونيا في تنمية مهارات القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر، وقد اتفقت أبحاث كل من: العدساني (٢٠٠٩)، الرشيد (٢٠٠٥)، القديري (٢٠٠٦)، والدويش (٢٠٠٧) في استخدام الحاسب الآلي



في تعليم مقرر القرآن الكريم ولاسيما العدساني (٢٠٠٩) كان يعنى بالقراءات في مرحلة التعليم العام بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، أما الشويعر (٢٠٠٥) فكان بحثها في استخدام الحاسب الآلي في تعليم مهارات القراءة والكتابة، واستخدم الأغا (٢٠٠٧) الحاسب الآلي في تعليم الأصوات اللغوية، بينما استخدم حمادنة وسليمان (٢٠٠٩) الحاسب الآلي في تحسين الأداء التعبيري الكتابي.

٢) من حيث منهج البحث: وافق البحث الحالي الأبحاث السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي، لكنه اختلف من حيث اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع تطبيق اختبارين قبلي وبعدي على المجموعة، وهو يتفق في هذا مع العدساني (٢٠٠٩)، وقد اتفق بحث الشويعر (٢٠٠٥)، والقديري (٢٠٠٦)، وحمادنة وسليمان (٢٠٠٩) في استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين حيث قسمت العينة لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أما الرشيد (٢٠٠٥) فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي لكنها قسمت العينة لأربع مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان، وفي بحث الدويش (٢٠٠٧) استخدم الباحث منهجين في بحثه: المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، بينما استخدم الأغا (٢٠٠٧) ثلاثة مناهج هي الوصفي والبنائي والتجريبي.

٣) من حيث العينة:

(أ) تفاوت حجم العينة بالنسبة للأبحاث السابقة مابين (٨٠) فرداً "أكبر عينة" و(٢٠) فرداً " أصغر عينة".



(ب) نوع المرحلة التي تكونت منها عينات دراسات هذا المحور وهى: طالبات المرحلة الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم كما في بحث العدساني (٢٠٠٩) وبحث الأغا (٢٠٠٧)، وحمادنة وسليمان (٢٠٠٩) من ناحية كون العينة من المرحلة الثانوية.، ورياض الأطفال كما في بحث الشويعر (٢٠٠٥)، ومرحلة التعليم العام الابتدائية كما في بحث كل من: الرشيد (٢٠٠٥)، والقديري (٢٠٠٦)، والمرحلة الثانوية في بحث الأغا (٢٠٠٧)، وحمادنة وسليمان (٢٠٠٩)، ومعلمي القرآن الكريم في المدارس كما في بحث الدويش (٢٠٠٧)، أما البحث الحالي فقد تم اختيار العينة من طلاب قسم القراءات بالدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الذين قام الباحث بتديسهم مقرر القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وهو ينفرد به كذلك كون القراءات هي العشر الكبرى من طريق طيبة النشر.

٤) من حيث أداة البحث: وافق البحث الحالي الأبحاث السابقة في استخدام الاختبار التحصيلي في بعض جوانب المعرفة، والاختبار الشفهي الأدائي في مهارات القراءات، والوحدة الالكترونية التعليمية في مقرر القراءات واختلف في إضافة أداتين هما: الاختبار الشفهي الأدائي في مهارات القراءات العشر الكبرى وطرقها التي هي نحوا من ألف طريق، والوحدة الالكترونية التعليمية في مقرر القراءات العشر الكبرى الذي قام الباحث بتصميمها إلكترونياً.

٥) من حيث نتائج البحث: يتوقع إلى أن تنفذ الدراسة ميدانياً أن يوافق البحث الحالي الأبحاث السابقة في الأهمية وفاعلية استخدام الحاسب الآلي في



التعليم، مع الاختلاف عنها في التأكيد على أهمية وفاعلية استخدام الانترنت في تعليم القراءات العشر الكبرى من ألف طريق بما يعدل ألف ختمة.

منهج البحث وإجراءاته وتشتمل على مايلي:

منهج البحث ومتغيراته ومجتمعه وعينته وأدواته من حيث الاختبار التحصيلي معرفي، والاختبار شفهي للمهارات ومواده وإجراءات تطبيق تجربة البحث والأساليب الإحصائية. ثم نتائجه ومقترحاته.

منهج البحث:

سوف يقوم البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم القبلي – والبعدي لمجموعة واحدة.

مجتمع البحث وعينته:

١) **المجتمع:** سيتكون مجتمع البحث من طلاب الدراسات العليا بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ والبالغ عددهم٦٣ طالبا.

٢) **العينة:** ستتكون عينة البحث من (٢٤) طالبا من طلاب المستوى الثالث من طلاب مرحلة الماجستير بقسم القراءات بالدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وسوف تكون العينة عبارة عن مجموعة واحدة يطبق الباحث عليها المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة



الواحدة مع تطبيق اختبارين قبلي وبعدي على المجموعة، وسوف يختار الباحث هذه العينة بحكم تدريسه لمقرر القراءات لهم وتوفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث عليها بحكم عمل الباحث وكيلاً لكلية القرآن للدراسات العليا سابقاً في هذه الفترة وتعاون الجميع لإنجاح العمل.

أدوات البحث:

سيقوم الباحث بإعداد واستخدام أداتين على النحو التالي:

١) اختبار تحصيلي (تحريري) في بعض الجوانب المعرفية (لأحكام ومهارات القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في القراءات العشر).
٢) اختبار شفهي أدائي في مهارات (القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في القراءات العشر).

مواد البحث:

سيستعين الباحث بمتخصصين بإعداد وحدة إلكترونية تعليمية وتطويرها في مقرر القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في القراءات العشر لطلاب قسم القراءات بالدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال:

١) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المحلية والدولية المهتمة بتطوير الوحدة الالكترونية التعليمية في المقررات الدراسية.



٢) الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي لاختيار النموذج المناسب للوحدة الالكترونية التعليمية المطورة.
٣) استطلاع آراء الخبراء في مجال التصميم التعليمي حول اختيار التصميم التعليمي المناسب للوحدة الالكترونية التعليمية المطورة.
٤) تحديد الصورة الأولية للوحدة الالكترونية التعليمية المطورة.
٥) مناقشتها مع مجموعة من المتخصصين لتقويمها.
٦) تجربتها على عينة استطلاعية.
٧) إجراء التعديلات على الوحدة الالكترونية التعليمية المطورة بشكل نهائي في ضوء ما يراه المختصين.

إجراءاته:

١) يتم تطبيق الاختبار التحصيلي (التحريري) القبلي لبعض الجوانب المعرفية لأحكام ومهارات القراءات العشر الكبرى على أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢) سيتم عقد جلسة اختبار (شفهي) القبلي لقياس أداء أفراد العينة للقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في القراءات العشر.
٣) سيتم تدريس وحدة من مقرر القراءات العشر الكبرى على أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن طريق الوحدة الإلكترونية التعليمية.
٤) بعد انتهاء فترة البرنامج سيتم تطبيق الاختبار التحصيلي (التحريري) وإعادة عقد جلسة الاختبار الشفهي على أفراد العينة .



٥) وبعد ذلك يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المقاسة بأدوات البحث واستخدام (ت) للعينات المرتبطة.
٦) وبعد اكتمال ذلك سوف تطبق تجربة البحث وستبين الأساليب الإحصائية. ثم ستبين نتائجه ومقترحاته وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.



المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- أبا الخيل، فوزية محمد (٢٠٠٦م): أثر الوظيفة الإثرائية لشبكة الانترنت في تنمية التفكير الابتكاري في مقرر تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو الانترنت لدى الطالبات المتفوقات بكليات التربية للبنات بمدينة الرياض- مجلة التربية والمجتمع- جامعة عين شمس- مصر ٢٠٠٦- المجلد الأول- العدد الثاني.
- (٢٠٠٧م): فاعلية وحدة دراسية قائمة على التعليم الالكتروني في تنمية بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض – مجلة دراسات الجامعة الأردنية – الأردن (مقبول للنشر ١٥/ ١/ ٢٠٠٧م).
- ابن الجزري أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، النشر في القراءات العشر، (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، أشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع، بيروت – لبنان.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، عناية: علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .
- ابن العماد أبي الفلاح عبد الحي الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (ت ١٠٨٩هـ)، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت.
- أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، صحيح مسلم بشرح النووي، (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان.

- أبو يونس، إلياس (١٩٩٦). فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس الهندسة الفراغية "دراسة تجريبية في الصف الثاني الثانوي العلمي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا. جابر، عبد الحميد (١٩٨٢). التعليم وتكنولوجيا التعليم (ط١)، القاهرة: دار النهضة العربية.
- الأغا، ماجد عيسى (٢٠٠٧): "فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي" – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة.
- آل محمد، جود محمد (٢٠٠٣): "أثر استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت على تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي في وحدة الحج في مقرر الفقه بمدرسة المملكة الأهلية بمدينة الرياض "– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، دار القلم، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ .
- (١٩٨٧): صحيح البخاري الجامع الصحيح المختصر – تحقيق : مصطفى ديب البغا اليمامة – بيروت – دار ابن كثير– الجزء الرابع – الطبعة الثالثة.
- حمادنة، أديب ذياب؛ سليمان، مرجي حمدان (٢٠٠٩): أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن – مجلة العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة البحرين – مقبول للنشر في (٢٠٠٨/٢/١١) – المجلد العاشر – العدد الأول.

- حميدة، إمام مختار (٢٠٠٣): مهارات التعليم– القاهرة – مكتبة زهراء الشرق– الطبعة الثانية.
- خان، بـــ(٢٠٠٥) استراتيجيات التعلم الإلكتروني ترجمة الموسوي وآخرون (شعاع للنشر والعلوم، سورية).
- خليف، زهير ناجي (٢٠٠١): استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية– مؤتمر العملية التعليمية في عصر الانترنت – المنعقد بتاريخ ١٠،٩ – ٥–٢٠٠١ – فلسطين –جامعة النجاح الوطنية.
- الدعيلج، مها عبد الله (٢٠٠٣): "أثر استخدام برمجية مقرر الرياضيات المنتجة محلياً على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض "– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- الدمشقي، عبد الرحمن إسماعيل إبراهيم المعروف بأبي شامة (١٩٨٢) : إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي – تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوه عوض – مصر – شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- الدويش، محمد عبد الله (٢٠٠٧) : "برنامج حاسوبي مقترح لتدريب معلمي القرآن الكريم في مراحل التعليم العام على مهارات تدريس القرآن الكريم" – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (٦٧٣ – ٧٤٨هــ)، حققه وقيد نصه



وعلق عليه: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

- الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- الراغب أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، المفردات في غريب القرآن، (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨١هـ .
- الرحاحلة، محمد (١٩٩١). فاعلية أسلوب التعليم المبرمج في تدريس الرياضيات لطلبة الصف الأول الثانوي مقارناً بأسلوب التعليم التقليدي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الرشيد، حصة عبد الرحمن (٢٠٠٥): "دراسة مقارنة بين التعلم الفردي والتعلم الجماعي لأحد برامج الحاسوب المتعددة الوسائط وأثره على التذكير بما حفظ في مقرر القرآن لطالبات الصف الثاني ابتدائي بمدينة الرياض" – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- الزرقاني محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن ،(ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت – لبنان.
- الزركلي خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦م.



- الزعبي، سليم ومطر، منى (١٩٩٤). الحوسبة التعليمية، دراسة حول إدخال الحاسب الإلكتروني إلى المدارس الفلسطينية، وحدة تقنية المعلومات في التعليم (ط١)، مركز عبد الرحمن زعرب للتربية التعليمية، جامعة بيت لحم، فلسطين.
- سالم، أحمد (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.
- السجستاني أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، غريب القرآن، (٣٣٠هـ)، تحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٤): تطبيقات الحاسوب في التعليم – الرياض – دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- السويلم، هدى سويلم (٢٠٠٣): "تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح في مقرر الرياضيات وتطبيقه على طالبات الصف الرابع الابتدائي "– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- السيد، يسري مصطفى (٢٠٠٦): استخدام الانترنت والبريد الالكتروني في تدريس وحدة الوراثة وأثرهما في التحصيل الأكاديمي وقلق الانترنت لدى طالبات الانتساب الموجه بالإمارات – دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم– إربد– الأردن: عالم الكتب الحديث، الطبعة الأولى.
- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي، الإتقان في علوم القرآن ، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أبو الفضل محمد إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ .
- الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠٠١): الكتاب الالكتروني المدرسة الالكترونية والمعلم الافتراضي – الرياض – مكتبة الملك فهد الوطنية.



- الشهري، فايز(٢٠٠٢) التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية. مجلة المعرفة، العدد ٩١.
- الشويعر، مشاعل عبد الرحمن (٢٠٠٥): "تصميم وبناء برمجية تعليمية حاسوبية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة "رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- الضباع علي محمد الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ملتزم الطبع والنشر: عبد الحميد أحمد حنفي.
- العاصم، سعود عبد العزيز (٢٠٠٠): تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف ١٤٢١/١٤٢٠هـ – ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه– المنعقدة في تاريخ ٣٠ سبتمبر/٣ أكتوبر–المدينة المنورة – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد– مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- عبد العاطي، حسن الباتع (٢٠٠٦): "تصميم مقرر عبر الانترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية "– رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية – مصر. متوفر على: الموقع:

www.al3ez.net/vb/showthread**php?p=101652#post101652**

- العدساني هبة بنت خالد بن أحمد، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م تطـوير وحدة الكترونية تعليمية في مقرر القراءات بمدارس تحفيظ القرآن الكريم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات القراءات، بحث مقدم إلى قسم التربية وعلم النفس ضمن متطلبات



الحصول على درجة الماجستير في تخصص/ المناهج وطرق التدريس "وسائل وتقنيات التعليم " كلية/ التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء.

- العنزي، حماد الطيار (٢٠٠٤):" أثر استخدام وحدة تعليمية عبر الانترنت في تدريس مقرر العلوم على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط "– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- غلوم، منصور(٢٠٠٣) "التعلم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية دولة الكويت" ورقة عمل مقدمة في الندوة الأولى للتعلم الإلكتروني في الفترة ٢١-٢٣ /٢٠٠٣/٤، مدارس الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، محمد عايض (٢٠٠٥): "أثر استخدام الانترنت وبرمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم في مادة العلوم" –رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- القديري، محمد سعد (٢٠٠٧): "فعالية استخدام البرمجية الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي "– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- القسطلاني شهاب الدين القسطلاني، لطائف الإشارات لفنون القراءات، (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢هـ .
- الكلوب، بشير (١٩٩٣). التكنولوجيا في عملية التعليم و التعلم (ط٣)، عمان: دار الشروق.

- كوليز، بيتي؛ مونن،جيف (٢٠٠٤): التعليم المرن في عالم رقمي خبرات وتوقعات، ترجمة: بهاء شاهين – القاهرة – مجموعة النيل العربية – الطبعة الأولى.
- المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٤): "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود" – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- محمد، زاهر أحمد؛ الموجي، أماني سعد الدين؛ عبد العزيز، حسن عبد العزيز(٢٠٠٥): فعالية موقع تعليمي على الانترنت في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية – مؤتمر تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة– المنعقد بتاريخ ٣–٤ مايو – مصر.
- محمد، مصطفى ومحمود، حسين ويونس، إبراهيم وسويدان، أمل والجزار، منى. تكنولوجيا التعليم: مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الفكر. (٢٠٠٤).
- مسلم أبو الحسين بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢): استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) في دول الخليج العربية – الرياض – مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤): خطة وزارة التربية والتعليم للسنوات العشر القادمة– (٢٠٠٤–٢٠١٤) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥): أحكام القراءات

للأئمة السبعة – المرحلة الثانوية: الصف الثالث مدارس تحفيظ القرآن الكريم – الرياض.

- وزارة التعليم العالي (٢٠٠٧): ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية – الجزء الأول المنعقدة بتاريخ ٦-٧ مارس- الرياض- كلية علوم الحاسب والمعلومات – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- موقع جامعة القدس المفتوحة الإلكتروني WWW.qou.edu
- On: 18-3-2007 On: 28-3-2007 www.ishraf.gotevot.edu.sa\reading\ comp teaching.htm.
- دراسة نقدية حول تاريخ علم القراءات وطرق تحريرها **http://www.maroc-quran.com/vb/t7203.html**
- Shumacker R., Young J., & Bembry K. (1995). Math attitudes and achievement of algebra students: A comparative study of computer - assisted and traditional lecture methods of instruction. Computers in the schools. 11(4). 27-33.